

المسألة الأولى

ملخص الرسالة

التدخلات البشرية وتأثيراتها على جيومورفولوجية نهر النيل فى قطاع محافظة القليوبية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

تتناول الدراسة نهر النيل فى قطاع محافظة القليوبية، بطول يصل إلى 93 كم، ويمتد فلكياً بين دائرتى عرض 8° 5' 30" و 53° 35' 30" شمالاً، وخطى طول 2° 31' 56" و 16° 31' 24" شرقاً. وتتألف الدراسة من ستة فصول يسبقها مقدمة، وتنتهي بخاتمة تحتوى على أهم نتائج الدراسة، ثم التوصيات على النحو التالى:

الفصل الأول: الخصائص المورفولوجية لنهر النيل بمحافظة القليوبية.

إهتم هذا الفصل بالتعرف على الملامح الطبيعية للمجرى المائى وجزره وجسوره، خاصة بعد بناء السد العالى، وقد تناولت الخصائص المورفولوجية للمجرى المائى من خلال (طول المجرى، وإتساعه، ومساحة مسطحة المائىومعدل تعرجه)، وكذلك دراسة خصائصه الهيدرولوجية من حيثكمية التصريف ومناسيب وسرعة المياه، كما إهتم بدراسة الخصائص المورفولوجية للجزر النهرية، وانتهى الفصل بدراسة عن خصائص الجسور الطبيعية بمنطقة الدراسة.

الفصل الثانى: بعنوان الخصائص البشرية لمنطقة الدراسة:

بدء بعرض التقسيم الإدارى لمنطقة الدراسة، وأعقبها دراسة عن خصائص السكان بالمحلات العمرانية المطلة على نهر النيل بمنطقة الدراسة من حيث (التوزيع - الكثافة - نسبة التحضر - معدل النمو ومعدل التطور)، ثم دراسة الواجهات المائية، ورصد التغيرات التى طرأت عليها ومعدلات نموها، وتصنيفها إلى واجهات زراعية وأخرى عمرانية ورصد التغيرات التى طرأت على كلاٍ منهما.

الفصل الثالث: بعنوان خصائص مياه نهر النيل بمنطقة الدراسة:

إهتمت بدراسة الخصائص الطبيعية والكيميائية والبيولوجية والبيكترولوجية لمياه نهر النيل بمنطقة الدراسة. بالإضافة إلى دراسة "الإعكاسات السلبية للأنشطة البشرية على خصائص المياه بمنطقة الدراسة" من صرف صحى وزراعى وصناعى والآثار السلبية لها على بيئة النهر كما تناول هذا الفصل اثر المخلفات الصلبة والحشائش المائية على بيئة النهر.....إلخ.

الفصل الرابع: التغيرات المورفولوجية لمجرى نهر النيل بمنطقة الدراسة.

بدء بعرض الأعمال الصناعية على مجرى النهر بمنطقة الدراسة والمتمثلة فى القناطر والمعابر النهرية، تلاه دراسة التغيرات التى طرأت على نهر النيل بمنطقة الدراسة بين عامى 1945 و 2014 حيث تم دراسة التغيرات المورفولوجية التى طرأت على المجرى المائى والجزر النهرية بمنطقة الدراسة. وانتهى الفصل بدراسة عن دور الحشائش المائية فى حدوث التغيرات المورفولوجية بمجرى نهر النيل بمنطقة الدراسة.

الفصل الخامس: أثر التدخلات البشرية على قاع وجوانب المجرى بمنطقة الدراسة:

إهتمت الدراسة بهذا الفصل بتوضيح أسلوب الرفع الهيدروجرافى المتبع للحصول على مناسيب القاع من حيث تجميع البيانات وطريقة الرفع الهيدروجرافى ونتائج القياسات الحقلية، حيث تم رفع 21 قطاع هيدروجرافى ميدانياً والاعتماد عليها فى دراسة الخصائص المورفولوجية لقاع مجرى نهر النيل

بمنطقة الدراسة عام 2014. بالإضافة الى مقارنتها بالقطاعات المرفوعة من الخرائط الكنتورية لعام 1982م، ورصد التغيرات التي طرأت على قاع وجوانب المجرى خلال الفترة 1982-2014، وحساب مساحات وأحجام النحت والترسيب بالمجرى، وانتهى الفصل بدراسة عن العوامل المتحكمة في عمليات النحت والارساب بمنطقة الدراسة.

الفصل السادس: الانعكاسات السلبية للانشطة البشرية على نهر النيل بمنطقة الدراسة:

بدء هذا الفصل بإنتاج خريطة خريطة استخدام الأرض بوضفا نهر النيل بمنطقة الدراسة باتساع 500 متراً على الجانبين، ثم دراسة التغير في خريطة استخدام الأرض بمنطقة الدراسة بين عامي 2002 و2014م، وحساب معدل نمو الكتل العمرانية والتوقعات المستقبلية لها. كما إهتم بدراسة التعديات البشرية بمنطقة الدراسة، حيث تم رصد مواقع التعديات البشرية على النهر بمنطقة الدراسة من خلال صور الأقمار الصناعية عالية الدقة بالإضافة الى الدراسة الميدانية، وتم استخلاص جداول باعداد ومساحات التعديات كما تم تصنيفها الى تعديات بالبناء وتعديات برفع منسوب الجسور لأغراض الزراعة ثم تعديات بالمخلفات الصلبة، وتوضيح تأثيراتها الجيومورفولوجية.

أعقب الرسالة خاتمة تحتوى على أهم النتائج التى توصل إليها الدراسة، وأهم التوصيات التى خلصت إليها.